بسم الله الرحمن الرحيم

يشرفنا أن نقدم للقارئ الكريم هذا العدد الثامن من مجلتنا، الذي يمثل مرحلة مفصلية في مسارها العلمي والفكري؛ فقد كانت المجلة، ومنذ بداية إصدارها، منصة متخصصة في **علم النفس الإسلامي وفق رؤية الكلية**، مع التركيز على دراسة الظواهر النفسية والسلوكية في سياق الإرث الإسلامي مع الوعي بالمنتجات المعرفية الحديثة، بهدف فهم الإنسان وعلاقته بربه ثم بنفسه، وبالمجتمع من منظور علمي متعمق.

واليوم، ومع هذا العدد الثامن، نعلن عن تطور المجلة إلى **منصة علمية أوسع وأشمل، تعنى بالعلوم الإنسانية والاجتماعية** بكل تنوعاتها وتخصصاتها.

هذا التحول ليس مجرد تغيير شكلي، بل يعكس **رؤية استراتيجية واضحة** لتوسيع آفاق البحث العلمي، وفتح المجال أمام موضوعات متعددة تتجاوز الدراسات النفسية لتشمل: الفلسفة، الاجتماع، التربية، الأدب، الفنون، والقانون، وغيرها من ميادين البحث الإنساني والاجتماعي.

والهدف من هذا التطور هو **تقديم المجلة كمنصة متكاملة للباحثين**، تعزز الحوار التكاملي والنقدي بين التخصصات، وتتيح استكشاف القضايا الإنسانية والاجتماعية في أبعادها النظرية والتطبيقية، المعاصرة والأصيلة.

كما يسعى هذا التوسع إلى **تلبية احتياجات الباحثين والمشتغلين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية**، من خلال تقديم محتوى متنوع وعميق يمزج بين الأصالة العلمية والتجديد الفكري، ويتيح للقارئ فهم الظواهر الإنسانية والاجتماعية من منظور شمولي ومتعدد الأبعاد.

وإن هذا التحول يعكس التزامنا بتوسيع دائرة المعرفة، وتعزيز **إسهام المجلة في إثراء البحث العلمي**، ليكون هذا العدد بمثابة نقطة انطلاق نحو آفاق جديدة، وتجربة معرفية غنية تلتقي فيها الأصالة مع الحداثة، والنظري مع التطبيقي، والبحث الأكاديمي مع خدمة المجتمع والباحثين على حد سواء.

أما محتويات هذا العدد الثامن، الذي يمثل عتبة التحول الكبير للمجلة من منصة متخصصة في علم النفس الإسلامي إلى فضاء أوسع للعلوم الإنسانية والاجتماعية، فقد احتوت على مجموعة من الأعمال البحثية المتميزة التي تعكس هذا التوسع في الاهتمامات والمنهجيات.

هذه الأعمال لم تقتصر على تقديم موضوعات جديدة فحسب، بل سعت أيضًا إلى توسيع دائرة الحوار العلمي بين التخصصات المختلفة، وتعزيز التفاعل بين النظرية والتطبيق، والأصالة والمعاصرة.

وإن هذه المجموعة البحثية تمثل نموذجًا لما نصبو إليه في مجلتنا: منصة تتيح للباحثين استكشاف القضايا الإنسانية والاجتماعية من زوايا متعددة، وفهم الظواهر الفكرية والثقافية والتربوية والفنية بعمق وشمولية .ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن هذا العدد يشكل نقطة تحول نوعية في مسار المجلة، ويمثل خطوة مهمة نحو خدمة أوسع للباحثين والمشتغلين بالعلوم الإنسانية والاجتماعية.

أ.د. محمد محمود مصطفى

عميد كلية علم النفس الإسلامي